بجسمك الكل بطل دمه بلذلك يحلفون ذلك انهم مايأكلون
ولذلك كيفوا كل الذئب لحم اولاد الانبياء قال فامر يعقوب
بتخلية سبيله قال وكان لا يستريح الا بالبكاء والحزن قال ثم
اقبل قوم من بلاد اليمن يريدون ارض مصر وكانت طريقهم
قريبا من ذلك الجب فخرج بعضهم في طلب الماء لانهم يعرفون
ان في هذا الجب الماء قبل ذلك فادلوا دلوه في ذلك الجب فتعلق
بر يوسف فلما جذبه الرجل ثقل الدلو عليه فنظر الى يوسف و
هو معلق في الدلو فقال الرجل لرفيقه يا بشرى هذا غلام
قال فاجتمعوا على اخذه به حتى خرج يوسف من الجب باذن الله
تعالى قال وكان اخوته فيما ينظرون خروج يوسف من الجب
او خروج ذلك القافلة فاجتمعوا اليهم وكانوا قريبا من الجب
وكان عهدهم ان يوسف من الموتى فاقبل عليه اخوته واخذوه
من القوم اهل القافلة وضربوه وقالوا لاهل القافلة هذا
مملوكنا ابق مدة ثلاثة ايام ونحن في طلبه فان اردتم بقاءه
لكم ثم قال اخوة ليوسف بلسان العبراني لا تكذبنا في قولنا
حتى نبيعك والا نزعناك من بين ايديهم وقتلناك فسألهم
اهل القافلة عن البيع بعد ان قالوا ليوسف عن العبودية فقال
نعم انى عبيد يهني عبد الله قال وكان راس تلك القافلة رجل
يسمى امالك ابن درع فاشتراه منهم فذلك قولهم تعالوا وشروه
بثمن بخس دراهم معدودة قال وكان الثمن عشرون دينارا
فاقتسموها بينهم ثم قالوا لمالك هذا عبد سارق ابق قبلنا

وغل يده ورجليه وركبوه على ناقة قال وكتب بهودا
اخوه كتاب البيع والشراء وكتب كل واحد خطه وساروا
ويوسف معهم حتى بلغ القافلة قبر راحيل وحمل ام يوسف
قال فلما راى قبر امه فلم يتمالك ابى ان رمى نفسه على قبر امه
راحيل وجعل يبكي ويذكر فعل اخوانه فقال فافتقده اهل
القافلة فلم يروه فبعثوا اثره فصاح واحد من القوم و
قال الغلام العبراني قد فاتوه فوجدوه مكبا على قبر امه
وهو يبكي بكاء شديدا فلطمه واحد منهم وقال له اسكت
عن هذا البكاء وقال اهل كان هذا البكاء قبل هذا اليوم حتى
كنا لا نشتري كل قضاء صدر يوسف وسار القوم حتى دخلوا
مصر فاغتسلوا ولبسوا ثيابا جديدا غير الذي كان عليهم
ثم قال مالك ليوسف عليه السلام قم الان فاغتسل والبس هذا
الثياب قال ففعل ذلك قال وكان الناس قد اجتمعوا ينظرون
لكل القافلة وما معهم من البضايع فنظروا الى يوسف وحسنه
وجماله فسألوا عنه مالكا فقال هذا عبد وغدا يكون في السوق
وبيعه على باب الملك الريان ابن الوليد قال فاجتمع الناس في
غد عند الصباح فاقام على يوسف فاقام منادیا واقبل عزيز
مصر وهو فرطفير فجمع الناس اليه وجميع التجار و
الاكابر والاغنيا حاضرين وينودي على يوسف فاسبل يوسف
دموعه كانها الدر وكان هناك امراة تسمى بنت طالوت
القلعية فقالت الى مالك انا اعطيك عشرة اوزان ذهبا فابا مالك

اخوه كتاب البيع والشراء وكتب كل واحد خطه وساروا
ويوسف معهم حتى بلغ القافلة قبر راحيل وحمل ام يوسف
قال فلما راى قبر امه فلم يتمالك ابى ان رمى نفسه على قبر امه
راحيل وجعل يبكي ويذكر فعل اخوانه فقال فافتقده اهل
القافلة فلم يروه فبعثوا اثره فصاح واحد من القوم و
قال الغلام العبراني قد فاتوه فوجدوه مكبا على قبر امه
وهو يبكي بكاء شديدا فلطمه واحد منهم وقال له اسكت
عن هذا البكاء وقال اهل كان هذا البكاء قبل هذا اليوم حتى
كنا لا نشتري كل قضاء صدر يوسف وسار القوم حتى دخلوا
مصر فاغتسلوا ولبسوا ثيابا جديدا غير الذي كان عليهم
ثم قال مالك ليوسف عليه السلام قم الان فاغتسل والبس هذا
الثياب قال ففعل ذلك قال وكان الناس قد اجتمعوا ينظرون
لكل القافلة وما معهم من البضايع فنظروا الى يوسف وحسنه
وجماله فسألوا عنه مالكا فقال هذا عبد وغدا يكون في السوق
وبيعه على باب الملك الريان ابن الوليد قال فاجتمع الناس في
غد عند الصباح فاقام على يوسف فاقام منادیا واقبل عزيز
مصر وهو فرطفير فجمع الناس اليه وجميع التجار و
الاكابر والاغنيا حاضرين وينودي على يوسف فاسبل يوسف
دموعه كانها الدر وكان هناك امراة تسمى بنت طالوت
القلعية فقالت الى مالك انا اعطيك عشرة اوزان ذهبا فابا مالك

Copyright © King Saud University